يغفر ما يشاء غير الشرك • به خلود النار دون شك
له من أطاعه كما • يثيب من عصى ويولي نعما
كذا الذي يؤلم الأطفالا • ووصفه بالظالم استحالا
يرزق من شاء ومن شاء حرما • والرزق ما ينفع ولو محرما
وعلمه بمن يموت مؤمنا • فليس يشقى بل يكون آمنا
لم يزل الصديق فيما قد مضى • عند الإله بحالة الرضا
إن الشقي لشقي الأزل • وعكسه السعيد لم يبدل
ولم يمت قبل انقضا العمر أحد • والنفس تبقى ليس تفنى للأبد
والجسم يبلى غير عجب الذنب • وما شهيد بالبلا ولا نبي
والروح ما أخبر عنها المجتبى • فنمسك المقال عنها أدبا
والعلم أسنى سائر الأعمال • وهو دليل الخير والإفضال

ففرضه علم صفات الفرد • مع علم ما يحتاجه المؤدي
من فرض دين الله في الدوام • كالطهر والصلاة والصيام
والبيع للمحتاج للتبايع • وظاهر الأحكام في الصنائع
وعلم داء للقلوب مفسد • كالعجب والكبر وداء الحسد
وما سوى هذا من الأحكام • فرض كفاية على الأنام
كل مهم قصد واحصله • من غير أن يعتبر من فعله
كأمر معروف ونهي المنكر • وإن يظن النهي لم يؤثر
أحكام شرع الله سبع تقسم • الفرض والمندوب والمحرم
والرابع المكروه ثم ما أبيح • والسادس الباطل واختم
فالفرض ما في فعله الثواب • كذا على تاركه العقاب
ومنه مفروض على الكفاية • كرد تسليم من الجماعة